

الفصل العاشر

أسئلة وأفكار ختامية

الصفحة	المقطع
1	كلمة خاتمة
2	اكتشاف آخر لفكر المسارين المتلازمين
3	برنامج روعي للابدية
5	ملاحظة للقاريء اليهودي
6	نداء الخالق للامم
8	الارض تصرخ
9	جوع شديد لكلمة الرب قادم
9	جهل المسيحيون والمسيح الكذاب – ضد المسيح-
10	بعض الكلمات التشجيعية للمؤمنين
12	بإمكانك المساعدة
12	مبدأ الايمان

كلمة خاتمة

وصلنا الان الى نهاية هذا الكتاب ، الكتابة كانت تحدياً لي . بدلتها ووسعت آفاقها مراراً . حين بدأت الهامي أتى متناثراً وكدت مراراً ان اتوقف .

في البداية صعب عليّ مطابقة 7000 سنة من تاريخ البشر مع 7 سنوات صراع الفناء حسب النبوة. منها تحويل التقويم البابلي الى تقويمنا الحاضر ، أي انحراف بسيط سيبدل العلاقة التداخلية ما بين الانظمة العبرية ، الصينية والازتيك ، وكلها تأكيد لسلطة الكتاب المقدس. لكن حين اخيراً طابقت كل المعطيات كانت النتيجة اصابة الهدف تماماً.

أصبح الشهر الرابع من التقويم العبري العنصر الاساسي في النظام الالفبائي العبري الرقمي الذي جمع كل التقويمات المذكورة المختلفة على يوم واحد معين في المستقبل كقاسم مشترك. هذا لوحده برهان قوي على ان صراع الفناء سيحدث كما تكهنت.

توقيتتي لكل هذه الاحداث قد لا يزال بحاجة لتعديلات بسيطة لكن الاحداث ستطابق زمن اتمامها حسب النبؤات المكتوبة ، شيء واحد أكيد ، خطة الله لهذا الكون موضوعة. مراراً أجد ان مواعيد صراع الفناء تتلائم واشارات السماء كتروس ساعة الكوكو ، جداول النبؤات والتاريخ تتداخل متلائمة في الكون منذ البدء. الله فقط من يعدل أو يؤخر هدف المواعيد كما يشاء في هدفه ورحمته ولا أظنه فاعلاً ذلك.

صراع الفناء في بُعد دايلث يعكس هدفاً سماوياً لان الاحداث والمواعيد النبوية على الارض ذات صلة باحداث السماء فانها ستتم متى ازفت مواعيد ساعة السماء لتحقيقها. وضع الله جدول الخلق ، بنيت الساعة الكونية وعقرباها متصلان بالقمر والشمس والكواكب والنجوم . التروس المتداخلة مؤقتة كي يظهر صراع الفناء حسب توقيتته.

الصلة فيما بينهما هو طرد الشيطان من السماء في 21 كانون الأول 2012 . حلول ملكوت الله على الارض أثناء عصر تيث يبدأ في السماء أثناء عصر سيث . طرد الشيطان من السماء يبدأ الاستعداد لحفل عرس العروس. هذه الاحداث ستكون النقطة الوسطية في بُعدي دايلث وهيه واندماجهما ليبدأ العصر الالفي (دايلث 4 + هيه 5 = تيث 9) هذا العصر القادم هو فترة استمرارية مؤقتة لحضور بعدي دايلث وهيه في جنة عدن كما شرحت في كتابي الاول.

الكتاب المقدس يؤكد بان الله وضع هذه الاحداث المزدوجة الابعاد منذ البدء. ودائماً اكتشف المزيد مثلاً في اليوم الرابع – يوم تموز في اسبوع الخليفة قال الله :

وقال الله لتكن انوار في جلد السماء لتفصل بين النهار والليل وتكون آيات وأوقات وأيام وسنين وتكون انوار في جلد السماء لتتير على الارض وكان كذلك. فعمل الله النورين العظيمين النور الاكبر لحكم النهار والنور الاصغر لحكم الليل وجعلها الله في جلد السماء لتتير على الارض ولتحكم على النهار والليل وتنفصل بين النور والظلمة ورأى الله ذلك انه حسن وكان نهار وكان صباح يوم رابع.
(تكوين 1: 14 – 19)

اليوم الرابع للخليفة هو يوم دايلث (4) وهو تموز في اليوم السابع لاسبوع الخليفة بما ان بعد دايلث هو وقتنا ومكاننا فمن المميز ان الله وضع الشمس والقمر والنجوم لتكون آيات وأوقات وأيام وسنين في اليوم الرابع. (تكوين 1: 14) يذكرنا هذا بان الله وضع خطته للبشر منذ البدء ومنذ البدء وضع آيات في السماء (علامات) لمتابعة تقدم خطته - ليس له بل لنا- في الكتاب المقدس معلومات تاريخية تراتبية هامة ، حيوية مدفونة في صفحاته تساعدنا على فهم خطته مسبقاً.

هناك علامات محددة لخطة الله ناقشناها تفصيلياً في هذا الكتاب. تعلمت تعديل تفكيري حين انتقل ما بين بعدي دايلث وهيه ، حينها انتبه بحذر واراها بحرص من بضعة جوانب كالمغامر في رحلة طبيعية يقبل صخرة ليرى اي مخلوقات تحتها .

فقط فكر الله المذهل يضع نظام تواصل مزدوج الابعاد كالكتاب المقدس. اليوم بعد الاف السنين من وضعه يتابع الكتاب المقدس اثاره أفكارنا حين ندرس خطة الله للبشر. علينا أن نسأل لنسمع الجواب كلما أعلن طائر الكوكو في ساعة غرقتي عن حضوره أتذكر كيف بمعجزة حفظ الله كلمته لالاف السنين. أشعر بالفخر لحلي هذا اللغز. اعلان صراع الفناء هي آخر دعوة ايقاظ تنذر العالم بالتحويلات الماساوية التي ستحدث قريباً. لذلك يجب أن نأخذ هذا التحذير على محمل الجد.

بعد أن أمضيت مئات الساعات مع هذا الكتاب ومستمتعاً يومياً الى الاخبار في كل أنحاء العالم . أتشوق الان لارى اعظم حدث في التاريخ. عودة الرب يسوع المسيح ، أذكر حين كان العالم يعج بالاسماك والحشرات والفراشات والازهار كانت الحياة عائلية حينها. لقد تغير الكثير والجيل الجديد بما فيهم أولادي لن يعرفوا روعة العالم الذي عرفتها أنا.

اكتشاف آخر لفكر المسارين المتلازمين

أثناء زيارتي لعائلي في المانيا قرأت جريدة محلية كان بها قصة اميركية عن مجموعة علماء في جامعة نشروا مقالاً عن " علم الاعصاب الطبيعي " العنوان كان " مهمة واحدة وحلّين " قال المقال بان للدفاع البشري اسلوبين في التفكير ليصل الى حل معضلة أي سؤال.

ذكرني المقال كيف ان العالم أنشأتين شرح نظرياته على اللوح الاسود باستعماله الرموز الرياضية ليشرح العلاقة بين قوى الكون ، المقال يشرح كيف يفكر العقل البشري ويستخدم المعلومات باسلوبين مختلفين ليصل الى حل معضلة اي سؤال. الاسلوب الاول " قراءة النص " والثاني باستعراض " رموز رياضية " غالباً ما دمج الباحثون هذه الاساليب

المختلفة للتفكير وعزّوها الى خصائص عمل شقي الدماغ الايمن واليسر. الايسر هو مركز التفكير اللفظي والاستنتاجي والايمن هو الجزء الخلاق المبدع.

ادمغتنا تجد الحلول اما عبر النص (يساراً) أو عبر الرموز الرياضية (يميناً) بعضها نقلها غالبياً بالجانب الايمن من الدماغ بينما البعض الآخر نقله كلياً بالجانب الاخر (الايسر) ان عصيت المشكلة عن حلها نصياً ينقلها الدماغ الى الجانب الايمن حيث تتحول الى رموز رياضية لحلها. في كل لغة نعبر عن هذا العمل الدماغى التحويلي بكلمة " تفكر بالامر".

أفكار بشأن الكتاب المقدس قدمتها على اساس المسارين. اننا نساfer عبر الاجيال حسب خطة الله ، رحلتنا تتم عبر فترات تاريخية نبوية كتابية شرحتها في جداولي عبر محطات أحداث رئيسية لعصور الكتاب المقدس. احد المسارين هو العهد الجديد والاخر هو العهد القديم في الكتاب المقدس.

حين يتلائم المسارين تماماً حسب نصوص الكتاب المقدس ومبادئه يصبح الماضي هو مفتاح حل لغز المستقبل. النمط الظاهر في تاريخ النبوات التي تمت ترينا اين يجب ان نضع احداث النبوات التي لم تتم والتي يمكن أيضاً تجربته (النمط) بادوات أساليبي الاخرى.

بهذا الاسلوب اكتشافي لحجر روزيتا الكتابي أظهر معلومات في مستويين مختلفين (بُعدي دايلث وهيه) اتحدوا سوياً في النهاية عند انتهائي من الكتابة أذهلني انهما أيضاً يتبعان مبدأ الانفصال المزدوج.

الكتاب الاول نبوة صراع الفناء يخبر قصة البشر والله حسب نص يتكلم عن 1000 آية كتابية هي المفتاح الرئيسي للغز 7000 سنة من خطة الله للبشر. الكتاب الثاني لغز 17 تموز يركز على فترة 7 سنوات صراع الفناء مستعملاً أرقام رياضيات استنبطتها من النظام الالفبائي العبري الرقمي ومن نظام " تروس الزمن " الرقمي الذي ظهر من تحليل تاريخ البشر. الكتاب الثاني يتكلم برموز رياضية.

في هذا الكتاب اظهرت كيف استعملت حجر روزيتا - (دانيال)- الخمسي - السبعي وفكرة الصندوق السحري لأكتشف وأؤكد المواعيد ، فكرة الصندوق السحري هي حيث تتطابق فكرة وأخرى وتندمجان كما يدخل الصندوق الاصغر بالاكبر بدقة تامة. كل الصناديق المتداخلة شبيهة الهيكلية والتصميم الاصغر هي مثال الاكبر وكذلك بالعكس.

الدرس هنا بسيط ، يريدنا الله ان نفهم خطته كيفما عمل دماغنا. لقد عرفَ خصائصنا فوضع خطته لتتبعها في حياتنا. المهم اننا نخضع لارادته الالهية كما اوضحها في الكتاب المقدس. كثيرون يعتقدون استطاعتهم الاختيار بتحديد من هو الله. يصفون الله كما يريدون حسب آرائهم بالحقيقة والقداسة والعدالة وكذلك الشر. انهم على وشك الاستيقاظ المأساوي. ان طبيعة الله وخطته للخليفة لا تأتي من ضمن فكرنا وفسفتنا الذاتية وكبرياننا.

حين كتبت الكتابين ، تناسقت هيكليتهما مع كيفية تفكير الناس. هذه علامة اخرى لارشاد الله في عملي رغم اني لم ادرك ذلك حينها. ان جهودي المتواضعة بها بعض عدم الكمال لكني مؤمن جداً بان حقيقة وهدف الله تتغلبان على اخطائي البشرية في كتاباتي.

برنامج روجي للابدية

كتابي يحكيان قصة من وجهة نظر الله التي تعطي أجوبة لاسئلة مثل " لماذا نحن على الارض ؟" و " ما هو هدف الحياة ؟" ، من المهم جداً لنا أن نفهم فكرة تناثر عصور الكتاب المقدس لذلك ساراجعها مرة أخرى كي تنغرس في ذهنكم.

قبل خلق العالم كان هناك ملايين الملائكة حاضرين حين بدأ الله يطبق خطته عند وضع اساسات الارض (أيوب 38: 4-7) لكن لوسيفيروس قاد الكثير من الملائكة بعصيان ضد خطة الله لخلق بشر من طين وتراب. لم يطق أن يحكمه من فان أقل منه رغم ان الفاني مخلوق على مثال الله. نعم هذا هو هدف الله. البشر المؤهلين سيحكمون ذات يوم الملائكة والكون كله مع الله (كورنثوس الاولى 6: 3). المؤهلين ذات يوم سيحتلون الكون الذي تعمره الملائكة الان. المولدون بالايمان بالله سيصبحون مقاومين للشر بالدروس التي تعلموها كفانيين. سيدركون دون شك بان برّ ، فرح ، سلام ومحبة الله هي الوسيلة الوحيدة للحياة الابدية. كل الخليقة عندها ستتحد تحت الادارة الالهية كما كانت قبل عصيان لوسيفيروس.

كان لوسيفيروس كامل الخليقة وأصبح فاسداً ، بكبريائه هذا الملاك الجبار خدع نفسه ظاناً بان قدرة الله الموضوعه فيه تتبع من ذاته ، أنكر خالقه ، نسي ان الله هو مصدر الكل ، أعماه نعماته وجماله ونور الله المشع فيه (حزقيال 28: 12-19).

حين عصي لوسيفيروس أصبح اسمه الشيطان المشتكي (اشعياء 14: 12-17 / أيوب 1: 6) الذي كان رئيس ملائكة أصبح مشتكياً عدو البر ، منذ ذلك الحين سعى الشيطان لافساد خطة الله بجعل الفانيين أولاداً لله بالايمان عبر خداعه وأضاليه وعد الفانيين بحكم العالم وافسد الملايين بتعاضم المعيشة والغنى على حساب الاخرين ، آخريين اتبعوه للشهوة والسلطان والعنف.

وأكثر الامور ضرراً هي محاولة الشيطان افساد حقيقة الله. الشيطان ملأ الارض باكاذيبه الروحانية ومعجزاته الزائفة واخترق مؤسسات الداعين باسم المسيح مطلقاً روحاً زائفة مخادعة تحت قناع " نتائج العمل مع المسيح" ، هذه القوى الروحانية الفاسدة وصفها الكتاب المقدس بـ " شجرة المعرفة" ، " معرفة الخير والشر" والتي حلت محل روح القدس الحقيقي والتي وصفها الكتاب المقدس بـ " شجرة الحياة".

أراد الشيطان تدمير خطة الله من تراب الارض ، أصبحت مهمته الوحيدة هي منع ملكوت الله ، ملكوت البر ، الجمال ، الفرح ، السلام ، النور والمحبة من أن يصبح حقيقة أبدية ينالها البشر المخلصين والملائكة الابرار بسبب صراع الفناء القادم يعرف الشيطان بان وقته قد انتهى وان هزيمته مؤكدة.

لقد حدد الله بضعة عصور أو أزمنة لتملاً 7000 سنة من تاريخ البشر كما وصفت في ساعة كوكو العالم. وصفت هذه العصور في كتابي الاول واعطيتها اسماء حروف النظام العبري الالفبائي الرقمي (واو – زين وسيث) والتي عكست تماماً دورها في خطة الله. لقد سمح بمدة 6000 سنة للبشر ليختبروا الخير والشر والنظريات السياسية الفاسدة والاجتماعية الهالكة لحكومات تقف على مبادئ الشيطان الزائفة.

أثناء عصر زين سنتعلم باننا لا نستطيع بذاتنا أن نقرر ما هو الخطأ وما هو الصواب. و لا نخترع وصفنا الذاتي للمحبة ولا نستطيع أن نصور مثالنا عن الله ، بل علينا أن نراه عبر الابن (رومية 8: 29 / غلاطية 2: 20) عذابنا بسبب الخطية يرينا بأن طريق الله هو خيارنا الوحيد ، ان خضعنا له ننال الابدية ومحبة الله ورحمته ونتمتع بعده وخلصه للأبد.

هذا الخلاص يميزنا عن الملائكة ، للأبد نستطيع أن نتحصن ضد الشر وهكذا فان فساد وعصيان الشيطان في بُعد هيه لن يحدث ثانية ، بعد أن ننال اجساد المجد لن نشارك في عصيان ضد الاب (كورنثوس الاولى 15: 20 – 57).

في اليوم الموعود سيعود المسيح بمجد ليبدأ الحكم الالفي مظهراً ان طريق الله هو الاعلى والاقوى حتى في بُعد دايلث الجسدي ، بعد ذلك سيقنتع البشر والملائكة في السماء بان طريق الله يؤدي الى حياة أفضل . أثناء عصر تيث ستكون الحياة على الارض كالحياة في السماء.

ملاحظة لقارئ اليهودي

ليس سهلاً الكتابة بلغة بسيطة عن نص كتابي ، الايمان الكتابي ، الفلسفة الكتابية ، ونظام الفبائي عبري رقمي قديم لم يسمع عنه احد قبل . كثيرون بمن فيهم بعض اليهود لا يعرفون الافكار التي نوقشت في هذين الكتابين بالاضافة الى هذه المعوقات ، يجب ان اخبر في زمننا رسالة عن الدمار الضيف لحضارتنا الغربية خلال 7 سنوات ، انها قصة حقيقية ، الكل يريد عمل خيالي سيجد اليهود أنفسهم أمة في وسط المعمة ، كتبت كتابي لاساعدهم على الاستعداد للمحن القادمة .

لقد قارنت خطة الله للبشر والكون بالمسارين المتلازمين ، أعلن الله خطته النبوية لي في هذا الاطار ، احد المسارين هو الارث اليهودي والآخر هو الارث المسيحي . كل منهما على حدة يظهر جزءاً مهماً من القصة تظهر الله الحقيقي وخطته للبشر ويقوم كشاهد قوي ، لكننا بحاجة لكليهما كي نحصل على تفاصيل كاملة لما هو قادم . احتجت للمسارين لأضع تفاصيل ومواعيد صراع الفناء لعصور تجاهل مسيحيون كثر العهد القديم جاعلينه كمرجع شعري أعاق رؤية نعمة الله المستمدة لاسرائيل . لكن فقط عبر العهد الذي صنعه الله مع اسرائيل ستأتي الى الارض البركات ، السلام والعدل الموعودة . المسيا اليهودي هو الذي سيهزم الشر الذي يضطهد كل الامم . هزيمة المسيح الكذاب – ضد المسيح – ضرورية لازدهار جديد ولإعادة صحة البيئة العالمية والانفلات من نظام اقتصادي جائر الى نظام اقتصادي لا يضطهد فيه المرء جاره .

عبر التاريخ شاركت كنائس عديدة باضطهاد اليهود ، مسيئين بذلك الى اسم المسيح . هذا الاضطهاد دام 1600 سنة رغم ان كل ديانة تحتوي على بعض من سوء الفهم تجاه الديانات الاخرى .

بحث أخير أكد كيف ان الحاخامات اليهود مؤخرأ قد اضطهدوا اخوتهم اليهود الذين آمنوا بان المسيح هو المسيا . يقال بان 20 % من اليهود (اكثر من مليون) يتبعون المسيح ، يصفونهم بالناصرين أو (الهراطقة) . لقد طردوا من المجامع ومن المجتمع اليهودي ولم يعودوا يهودا بالاعتبار . المؤمنون المسيحيون – اليهود يواجهون الاضطهاد الديني اليوم على يد كثير من الحاخامات المخدوعين .

كل من هذين الارثين الكتابيين يعانيان ثغرات كبيرة في لاهوتهما والنتيجة تعاليم متحجرة أصبحت معوقات عقلية لتابعيها مثال على ذلك معظم اليهود لم يقرأوا العهد الجديد مع ان كثيرين من العلماء اليهود يعتبرونه اكبر اكبر مجموعة كتابية يهودية تعود للقرن الاول .

أحد أهداف الله للشعب اليهودي كونهم حفظة تعاليمه ، شريعته ، التوراة لكل الامم . في الاسفار العبرية الواقع الزمني لمعرفة متى يحصل صراع الفناء القادم ، دون فهم هذا الجزء من الكتاب المقدس من المستحيل معرفة الموعد .

بالنسبة للمسيحيين العهد الجديد يقدم رؤيا للامم واليهود على السواء ، انه استمرارية للاسفار العبرية لانه تفسير عبري للشريعة العبرية كتبه يهود بالاضافة الى تفسيره التوراة وتأثيرها على حياتنا اليومية يُظهر الكتاب المقدس ماذا سيحدث في صراع الفناء وأين سيحدث .

اسأل أي مسيحي عن صراع الفناء القادم وموعده سيجيبك بالاقتباس الكتابي [(لا أحد يعرف الساعة) متى 24: 36] العهد الجديد والاعياد الجديدة لا تتضمن التعداد الزمني ، أيام الصوم والاعياد اليهودية تفعل ذلك ، لهذا فان جهل المسيحيين بالعهد القديم يجعلهم غير مدركين مواعيد صراع الفناء وامور اخرى من اعمال الله عبر التاريخ البشري .

حان الوقت كي يستيقظ اليهود والمسيحيون ويصغون الى رسالة الله عبر كلمته ، لقد انتهى عهد الخلاف ، التاريخ الذي نعرفه ينتهي لاجلك ولأجل من تحبونهم ادرسوا المسار الاخر . لا قطار يسير على مسار واحد ولو فعل سيقع . الايمان يتطلب ايضاً استقرار المسارين ، دون التوازن الروحي تعاليم الكتاب المقدس تشوهها اخطاء البشر .

ارجعوا عند توبيخي ، ها انذا افيض لكم روحي ، اعلمكم كلماتي
لاني دعوت فاييتم وممدت يدي وليس من يبالي ، بل رفضتم كل
مشورتي ولم ترضوا توبيخي فانا ايضاً أضحك عند بلييتم ، اشمتم
عند مجيء خوفكم

اذا جاء خوفكم كعاصفة وانت بلييتم كالزوبعة ، اذ جاءت عليكم شدة وضيق
حينئذ يدعونني فلا استجيب ، يبكرون الى فلا يجدونني لانهم ابغضوا العلم
ولم يختاروا مخافة الرب ، لم يرضوا مشورتي ، ردلوا كل توبيخي لذلك يأكلون
من عثر طريقهم ويشبعون من مؤامراتهم لان ارتداد الحمقى يقتلهم وراحة الجهال
تبيدهم اما المستمع لي فيسكن آمناً ويستريح من خوف الشر. (أمثال 1: 23-33)

هذا العالم ينتهي . هذا انذار للجميع اليهود الذين لن يقرأوا الانجيل سينتهون اذا لن يكتشفوا ماذا سيحدث واين . المسيحيون
من لن يطالعوا الشريعة اليهودية لن يعرفوا متى سيحدث صراع الفناء سيياد الاثنان لعدم المعرفة (هوشع 4:6) . أمل ان
كتاباتي ستصالح ما بين هذين الارثين . الكتاب المقدس يقول باننا قريباً سيكون لنا ايمان واحد ونعبد خالقاً واحداً حقيقياً
انها فرصتنا الاخيرة لتجنب كثير من المحن التي ستصيب الارض.

نداء الخالق لكل الامم

الاله الذي خلق العالم وكل ما فيه اذ هو رب السماء والارض لا يسكن
في هياكل مصنوعة بالايادي ولا يخدم بايادي الناس كانه محتاج الى شيء
اذ هو يعطي الجميع حياة ونفساً وكل شيء. وصنع من دم واحد كل امة من
الناس يسكنون على وجه الارض وختم بالاوقات المعينة وبحدود مسكنهم.
لكي يطلبوا الله لعلمهم يلتمسونه فيجدوه مع انه عن كل واحد منا ليس بعيداً
لاننا به نحيا ونتحرك ونوجد. كما قال بعض شعرائكم ايضاً لاننا ايضاً
ذريته فاذن نحن ذرية الله لا ينبغي ان نظن ان للاهوت شبيهه بذهب أو فضة
أو حجر نقش صناعة واختراع انسان

فالله الان يأمر جميع الناس في كل مكان ان يتوبوا متغاضياً عن أزمنة الجهل لانه
اقام يوماً هو فيه مزعم ان يدين المسكونة بالعدل برجل قد عينه مقدماً للجميع ايماناً
اذ أقامه من الاموات (أعمال الرسل 17: 24-31).

هذه الايات كتبها الرسول بولس لاهل اثينا الذين لم يعرفوا الكتاب المقدس . اثار بولس 5 نقاط رئيسية أثرتها في كتبي :

1. الله خالق الكل
2. الله بالتحديد خالق الامم (اليونان والاعراق) من اجل واحد
3. منذ فجر التاريخ عين الله أزمنة وأوقات تحدد التاريخ البشري (أعطيتها أرقام الاحرف العبرية واو ، زين ،
سيث ، تيث وجود)
4. هدف الحياة هو طلب الله
5. الله يتغاضى عن جهلنا لكنه يدعو كل فرد مهما تكن خليقته العرقية أو الدينية للتوبة وذلك بجعل تصرفاتنا
وافكارنا تتفق وفضائل الله المذكورة في الكتاب المقدس

6. هناك بالتأكيد يوم دينونة لكل الامم على اساس شريعة البركما وصفتها كلمته
7. المسيح المقام ، الكلمة المتجسدة سيكون الديان ومنفذ كل مؤمن.

كتابي يُظهران شخصية الله الخالق الذي خلق الكل حسب خطته قبل بدء الزمان. وضع الله عصور البشر كصانع ساعات ذات تروس كونية لدقة الزمن. كل ما فعلته هو انني اظهرت الدورات الزمنية كما ظهرت لي من خلال دراستي الاسفار ولقد أعطيتها اسما من اجل المعرفة . وان فاتتني بعض النقاط بوصف هذه العصور الا انها موجودة. بولس يقول هنا بان الله خلقها . هذه الفكرة موجودة في الكتاب المقدس فقط والتي قدمها أيضاً بطرس على انها اساساً لاملنا (اعمال الرسل 3: 19 – 24).

يسخر الناس من الله الذي ينكرون وجوده. أصبحنا مجتمعاً متديناً يسمح لقادته باستعمال قوى تقنية غير اخلاقية ضد البشر دون الاعتراف بالخالق لان العلوم ينقصها الوضوح الاخلاقي والافتناع بالله فانها تدفع بمجتمعنا الى الدمار بسرعة رهيبية . المدراء يتجاهلون نتائج خططهم من اجل ربح كثيف ويتأمر الساسة معهم للاستحواذ على العقود والاصوات من اجل استمرار التبرعات لحساب حملاتهم الانتخابية.

ان حضارتنا العالمية تندفع بشكل أهوج ولا تغيير. الارض تدمر باستمرار بتقنيات قوية تنتج أسلحة دمار شامل وتخلق كيميائيات سامة تقتل البيئة. انتاج وتحويل الجينات في مملكتي النبات والحيوان تعطي حصادا من الثمار والادوية قد تنهي الحياة على الارض.

كثير من الحيوانات واصناف نباتية وصلت الى حد الاندثار للأبد. علماء هذا العصر كعلماء ما قبل الطوفان يزرعون جينات حيوان بأخر وبانسان وفي كل حالة الدافع هو الربح الاكثر. لكنهم لا يتساءلون عن نتائج عضوياتهم المحورة الجينات على بيئتنا والحياة الطبيعية.

اليوم مؤسسات كيميائية وزراعية – أميركية واوروبية عملاقة تتوأم وتخلط عضويات حية لانتاج ادوية ، عقاقير ومواد قاتلة للحشرات والنباتات ، مندفعين للكسب الاعمى يتجاهلون نتائج عملهم من اجل أرباح مضخمة ، الفلاحون والمتقنون يخافون بان امورا خفية سيئة تنم في المختبرات وحقول التجارب.

ان نتائج تلاعبنا غير المتوازن بالجينات والتي ستدمر بيئتنا حقيقية وقريبا ستصل الامور الى نقطة لن نستطيع فيها أي مؤسسة بشرية السيطرة على انتشار الجينات المعدلة الخطرة المنتشرة بسرعة التي تطلقها هذه الممارسات . هذا العمل سيدمر الحياة كما نعرفها على الارض. الرأي العلمي يقول باننا سنتطلب اقل من 100 سنة لنصل الى هذه النقطة.

بدأت أفهم لماذا يكره العالم الاقتصاد الاميركي وسيطرته على العالم. اني ارى الوقت الذي يقسم فيه الثوار الارهابيين على تدمير مؤسسات الغرب غير الاخلاقية وسيعاملون كالبطل المنقذين. المسيح الكذاب – ضد المسيح- سيكون عنوان هذه المحنة. بالمعاهدات التي سنتكلم عن السلام والازدهار عبر التجارة العالمية سيعيد الشيطان بالاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي ضمن التوازن البيئي وستكون اكبر كذبة تُقبل بنية حسنة. سينال المسيح الكذاب – ضد المسيح – العون المطلق من الديموقراطيات الغربية وانجرار بقية العالم الذي لن يستطيع مواجهته عسكرياً أو اقتصادياً.

نستطيع ان نرى هذه الاطعمة " المعدلة" في متاجر أميركا حيث 80 % من الخضار معدّل الجينات. الجيل الاصغر لا يدري طعم أو شكل الطعام الحقيقي. انني عجزت وأذكره كيف كان واعرف الفارق. لقد فقد الطعام اليوم قيمته الغذائية اذ انه مليء بالهرمونات التي تساعد على النمو السريع والمضادات الحيوية والكيميائيات ونادراً ما يعلن للجمهور عن الفيروسات التي تصيب الاعداد المتزايدة من الحيوانات الاليفة. الاف الناس يموتون ولكن يمنع اذاعة ذلك حفاظاً على

الاعمال والارباح. المؤسسات الضخمة أفسدت ساساتنا واداريينا وتنال الكثير من الدعم المالي الحكومي من اموال ضرائبنا.

الربّ غاضب لاجل كل هذا ، سيبيطىء الله دينونته قليلاً معطياً العالم فرصته للتوبة. وبعدها سيضرب. أولاً سيترك نتائج استغلالنا للطبيعة تضرب ضربتها بعدها سيطلق ضربات غضبه العادلة ضد هذا الجيل الملتوي. الان هي الفرصة الاخيرة للناس كي يبدلوا سلوكهم ويتركوا الله يغير قلوبهم. السلام مع الله خيار لا يجب ان نرفضه . يسوع المسيح يدعو الجميع حول العالم الالاف يسمعون رسالته ، كثيرون يخلصون كل يوم. قديسي الله المؤمنون يشجعون على حفظ الخليقة الطبيعية كعمل ايمان على انقاذ واعادة كوكبنا على ما كان عليه تحت سلطة يسوع المسيح ملك الملوك.

نيازك ، زلازل وعواصف تسونامي

سيسجل التاريخ يوم 26 كانون الأول 2004 باسم تسونامي عيد الميلاد. الدمار الرهيب الذي تركته امواج تسونامي سببته هزة ارضية تحت مياه البحر في سومطرة في آسيا والتي تذكرنا كم هو مدمر عدم استقرار القشرة الارضية.

تسببت النيازك بدمار مماثل. معظم دمار طوفان نوح ربما سببه نيزك لم ينج من شاهده ليخبر عنه ، نيازك جديدة تكتشف كل شهر قد تضرب الارض ونتائجها مريعة كما حدث في أول طوفان نوح.

فيلم مأساوي صور عند شواطئ سيرلانكا ، الهند ، اندونيسيا وسومطرة حبس أنفاس العالم وهم يحدقون الى نتائج مجموعة واحدة من امواج التسونامي ، لن نعرف أبداً العدد الحقيقي للموتى وتعجز الكلمات عن وصف المحن التي واجهها الناجون. المستفيدون الوحيدون من المأساة كانوا من يعملون للعلومة. بلايين الدولارات التي ارسلت الى منطقة الكارثة دفعت لاقامة وتمديد الحكومة العالمية تحت علم الامم المتحدة.

زلازل أكبر قيل بانها ستثير الخراب في العالم أجمع ولن يكون هناك نجاة منها ، تناسوا الشواطئ البعيدة والجزر الخلابة لانها ستدمر بعواصف تسونامي التي ستتطلق بسبب الزلازل التي تكلمت عنها النبؤات. فقط المؤمنون بالله سينجون ليتكاثروا في العصر الجديد القادم في ملكوت الله. قليلون سيقون أحياء في نهاية العام 2015 (الكلمة العبرية لـ " قليل " تعني صغير ، قلة) أقرأ الايات التالية من سفر اشعيا 24 :

هوَ ذا الربُّ يُخلي الارضَ ويُفرِّغها ويُقلِّبُ وجهها ويبدد سكانها
وكما يكون الشعب ، هكذا الكاهن كما العبد هكذا سيده كما الامة
هكذا سيدتها كما الشاري هكذا البائع كما المقرض هكذا المقترض
وكما الدائن هكذا المديون ، تُفرِّغ الارض افراغاً وتُنهب نهباً لان
الربَّ قد تكلم بهذا القول. ناحت ذبلت الارض، حزنت ذبلت المسكونة
حزن مرتفعوا شعب الارض. والارض تدنست تحت سكانها لانهم
تعدوا الشرائع غيروا الفريضة نكثوا العهد الابدي لذلك لعنة أكلت
الارض وعوقب الساكنون فيها لذلك احترق سكان الارض وبقي
أناس قلائل (اشعيا 24 : 1-6)

لذلك في المشارق مجدوا الربّ في جزائر البحر، مجدوا اسم الربّ
اله اسرائيل من اطراف الارض سمعنا ترنيمة مجد للبارنقلت يا تلفي
يا تلفي ويل لي. الناهبون نهبوا الناهبون نهبوا نهباً

عليك رعب وحفرة وفخ يا ساكن الارض ويكون ان الهارب من صوت

الرعب يسقط في الحفرة والصاعد من وسط الحفرة يؤخذ بالفخ لان ميازيب من العلاء انفتحت وأسس الارض تزلزت ، انسحقت الارض انسحاقاً تشققت الارض تشققاً تزعزعت الارض تزعزعاً ترنحت الارض ترنحاً كالسكران وتدللت كالعرزال وثقل عليها ذنبها فسقطت ولا تعود تقوم ويكون في ذلك اليوم ان الرب يطالب جند العلاء في العلاء وملوك الارض على الارض.
(اشعياء 24: 15-21)

جوعٌ شديد لكلمة الرب قادم

سيسبق صراع الفناء ارتباك روعي متزايد. في ذروة غضب الله سيعاني العالم بأساً وبؤساً لم يُر مثيله قبلاً بسبب رفض الناس للكتاب المقدس. حقيقة الله ، ديان الكل يقرر ازالة الفرصة لقرائته فقط المؤمنون الطائعون سينجون في هذه الاشهر الاخيرة :

هوَ ذا أيامٌ تأتي يقولُ السيدُ الربُّ ارسل جوعاً في الارض ، لا جوعاً للخبزِ .
ولا عطشاً للماء بل لاستماع كلمات الربِّ . فيجولون من بحر الى بحر ومن الشمال الى المشرق ، يتطوحون ليطلبين كلمة الربِّ فلا يجدونها

(عاموس 8: 11-12)

هذه الآيات تؤكد المنطق ، عصر سيث لصراع الفناء سيكون عصر ظلام روعي متزايد. لن يسمح بنشر مثل هذه الكتب ، ستحرق كتب المسيحيين واليهود بكميات عظيمة كما فعل النازيون في المانيا 1932-1939. طالما هناك وقت اقرأ وناقش كلمة الرب لتعرف حقيقة وحقائق الله ، الوقت ثمين. حياتنا معلقة بشعرة . الزمن يفوت ملايين الناس كل يوم ، كثيرون يموتون فجأة بالحوادث أو الامراض. أحداث مأساوية مثل تسونامي كانون الأول 2004 في آسيا أو هجمات ارهابية كما في 11/9/2001 على نيويورك تتحدى البعض ليأخذوا موقفاً روحياً ويبدلون مسار حياتهم. لكن موت الناس لا يكتب العناوين أو يؤثر بالعام الماسي الشخصية تؤثر على من لم يلمسهم الامر مباشرة.

لا تنتظروا حتى تدفعكم مأساة شخصية ، لا احد يعرف ما هو غده! قد لا تحصلون على فرصة اخرى للحياة الابدية مع الرب ، اقبلوا ما هو حقيقة في الكتاب المقدس. الزمن قصير وعليكم تعلم الكثير بمدة قصيرة ، اتجهوا الى الله وأطيعوا كلمته اليوم واطلبوا مزيداً من الفهم والارشاد بالروح القدس وسيقودكم.

الرب سيظهر لكم ما يجب تغييره في حياتكم ، اطلبوا معونته لذلك. السير ضد تيار المجتمع صعب لكن من الضروري ان تبتعدوا عن سلوك هذا العالم ، ابدأوا بما تدركونه وفهم الحقيقة ، ان كنت يهودياً ابدأ بمعرفة العهد القديم ، المهم ان تتجه نحو الله باعمالك وضميرك وتطيع كلمته واطلب مزيداً من الفهم والادراك بالروح القدس وهو سيقودك.

جهل المسيحيين والمسيح الكذاب – ضد المسيح

ان 90% من يدعون أنفسهم مسيحيون – يجهلون الكتاب المقدس. المجتمع المسيحي عالمي النزعة في حياته ، الله الاب والابن والروح القدس مجهول لمعظمهم كما هو مجهول للعالم ، " الاساطير" الكتابية عن الاساقفة والانبياء والكائنات الروحانية تُعلم كسلطات كالفلسفة العلمانية والكتابات المقدسة لتعاليم وحضارات اخرى ، حين هوجمت أميركا في 11/9/2001 كثيرون دخلوا الكنائس للصلاة ، حتى أعضاء مجلس الشيوخ حضروا مراسيم تذكارية في كاتدرائية واشنطن الوطنية في العاصمة. سمح لشيخ مسلم بافتتاح الصلاة ، ممثلاً ديانة تلهم العنف يومياً ضد الاف المسيحيين واليهود في جميع انحاء العالم. اذهلني ان لا احد في الحكومة الاميركية اعترض على حضوره مساوياً لقادة مسيحيين ووطنيين في كنيسة مسيحية.

انها أعلى نقطة في مقياس النفاق ، ذاك يُظهر قلة معرفة قادتنا السياسيين والدينيين بسياسة المسلمين العالمية ، في كل يوم نواجه التفجير ، الموت ، والخطف على يد اصوليين مسلمين متطرفين الذين يستغلون حتى الاطفال في ذلك. حين ينوحون على هؤلاء " الشهداء " أمراء الجناز المسلمون يلومون اليهود والمسيحيين والاسرائيليين والامريكيين ويتهمونهم بقتلهم.

الشیطان سيد الخداع والتنكر سيستغل كل فرصة ليكذب ويقترف الجرائم الجماعية ، ثم يصفها بالعمل الرباني. قبل 10 سنوات كانت بيت لحم مدينة متنوعة مسالمة بالتواجد المسيحي والمسلم على السواء. اليوم لا توجد كنيسة عامرة في المدينة. فقط الفقر ، الاعمال المدمرة ، البطالة واليأس ، المسيحيون اليهود والمسلمون قتلوا باسم الله. وهذا ما حصل في أماكن اخرى ايضاً. الكتاب المقدس يقول بان الشيطان قاتل وكاذب منذ البدء وأطفاله يسهل معرفتهم اذ انهم يقومون باعماله ذاتها.

هذه الجرائم ستصل ذروتها بشخص وحكومة المسيح الكذاب – ضد المسيح – للأسف معظم الذين يدعون أنفسهم مسيحيين سيخدعون به. جهلهم بالكتاب المقدس والانانية البشرية ستجعلهم تحت سلطان كذبه واوهام الحب والسلطة والمعجزات . أثناء صراع الفناء ستعمل روح الشر عبر القوى الاجتماعية وسترفع نسبة الولاء ل ضد المسيح – المسيح الكذاب – بين الامم ومن يقامون ذلك سيبادون.

معظم المسيحيون يعيشون حياة عالمية ، تأثير الله قليل عليهم اذ انهم لا يعيشون حياة مقدسة ، الحضارة الغربية فقدت معنى القداسة ، الاله الحقيقي لا نعرفه ، لهذا السبب الاسلام والديانات الاخرى نمت على حساب الطوائف المؤمنة.

المسيحيون يشاركون في خطايا المجتمع كما في بابل القديمة ، لقد أسرهم الاندفاع ليعيشوا " الحلم الاميركي " بالانانية وحب الذات وهذه الحياة تعيق شهادتهم. هؤلاء المسيحيون سيعانون الضربات نتيجة حياة الخطية (رؤيا 18: 4) ، سيعلن ضد المسيح – المسيح الكذاب – بان كل الاديان روحانية وبانها في اجزاء منها تعلن عن اله الكون عبر تقاليد اجتماعية سينشر وهم الازدهار ، السلام والامان حتى مع ازدياد موجات العنف ومع جمع الجيوش لمهاجمة القدس. مع موت الشاهدين سيدخل ضد المسيح – المسيح الكذاب- الهيكل ويعلن ذاته الاله الوحيد لانه المسيطر على كل الارض. رغم نجاحه ، الشيطان دينونته الابداء ، بقيامته من الموت هزم المسيح الشر ، نصرته على القبر اطلقت الحياة الابدية التي تبطل القبر.

تضحية محبته وغفرانه للثانين هزم عصيان الخطية . ما نراه اليوم وللسنوات القادمة حسب الكتاب المقدس ذكرته في كتاباتي. ان اتمام كل نبؤات الكتاب المقدس أكيدة ، برهن ذلك قيامة الابن الذي سيعود ثانية كما وعد جالباً معه الحياة الابدية الى العالم. عودة المسيح ملكاً منتصراً ، مسيا مخلص هي اول خطوة لخلق ارض وسماء جديدتين. ليس لدي اتصال خفي بفكر الله ، لست نبياً لكني تلميذ الكتاب المقدس الموحى به بالروح القدس. لقد شاركت العالم نتائج أبحاثي ليقرر كل فرد مصداقيتي بنفسه.

كلمات تشجيعية للمؤمنين

حين يصل صراع الفناء في موعده ، مسيحيون كثر لن يكونوا مستعدين ويخيب املهم اذ ان الاختطاف لم يحدث في بداية صراع الفناء. خدام ومعلمين كثر وعدوا بالنجاة من الضيقة العظيمة القادمة ، كثير من هذه التعاليم دغدغت رغباتنا في النجاة من هذه المحنة وأراحت مخاوف عقلمنا الباطن. اني اتواضع واشعر بالامتياز لأن الله اعلن لي احداث صراع الفناء . معاكساً رأي كثيرين يركزون على " النجاة الكبير ". وأحزن جداً للمؤمنين الذين سيعانون من اجل ربنا يسوع كما كان في عصر بدء الكنيسة دمانهم ستصبح المياه التي ستتعش بشارة الحياة وسط القسوة الشيطانية.

حين يمضي ادهم كلماتنا تعبر عن مشاعرنا لذلك الشخص ، هكذا اريد ان اوجه نصيحة لاختوتي المسيحيين المؤمنين لقد وجدت 5 آيات كتابية بشأن الضيقة العظيمة التي سيواجهها المسيحيون يوماً والتي ستتعاظم أثناء صراع الفناء وتجعل معظم المسيحيين يجتازون التجربة القصوى. هذه الايات تتوجه الى عمق الايمان المسيحي. لقد انعشتني في كثير من الضيقات ومنعتني من الانزلاق لديانات زائفة تعطيني املاً مخادعاً.

يُطبق هنا قاعدة الاصابع الخمسة في النظام الالفبائي العبري الرقمي ، هناك آية بارزة على الـ 4 الاخرين . قال يسوع في انجيل يوحنا

سلاماً أترك لكم ، سلامي اعطيكم ليس كما يعطي اعطيكم انا
لا تضطرب قلوبكم ولا ترعب (يوحنا 14: 27)

يذكر المسيح هنا طرفين مختلفين للسلام. اولاً سيعطينا سلاماً ينهي كل شيء حين ننال الحياة الابدية وأيضاً الان يترك لنا ربنا سلاماً في حاضرتنا.

كثيرون تغذيتهم ذكريات طفولية او تجارب مؤلمة والمسيحيون غير محصنين ضد ذلك ، ربما الهمم اهل مسيئين لم ينالوا حباً ، ناضلوا للبقاء ولا امان ، مستوحدين حين احتاجوا لمن يهتم بهم.

ربما عانوا حروباً ، الموت والجريمة ، علاقات محطمة . استغلهم من احبوه في زيجة غير صالحة انتهت بالطلاق ، سرقهم رجال اعمال فاسدين. هذه المشاعر المدفونة قد تنتج أفكار شريرة تبدو وكأنها تأتي من المجهول. لا سلام بل جحيم مستمر ، قد يذهل المسيحيون من هذه الصدمات ويَشْغون بخلص الرب لهم متسائلين " هل أنا حقاً مفدي؟". الشيطان سيستغل اي ذكرى باطنية ليسرق ايماننا وسلامنا الذي وعدنا به المسيح لكن حيث يثير الشيطان العاصفة ينال المسيحيون راحة حين يامرون قائلين : " ايها الشيطان أمرك ان ترحل باسم المسيح وينادون المسيح قائلين اعطني الان سلاماً كما وعدتني".

يستطيع المسيحيون ان يلجأوا الى خزان أعد قبل خلق العالم كالضوء يأتي حالماً تضغط الزر. المصيبة لربما مازالت هناك لكن سيكون هناك سلام يرفع فوق الظروف. اثناء احلك ايام صراع الفناء القادم لا تنس ان الله يعرفك ، يحبك وقد أعد مكاناً لك ان اصبحت ابنه بالايمان بالمسيح ستصبح كاملاً في نظره. أنصحك ان تحتمل وتخدمه للنهاية ، انت مدعو لخدمة القدير ستكون على صلة حميمة معه اكثر من طفل من طفله من ابيه المحب في هذا العالم.

4 آيات اخرى تزيد من فهمنا للآية الاولى

وادعني في يوم الضيق انقذك فتمجدني.
(مز امير 50 : 15)

اللق على الرب همك فهو يعولك ، لا يدع الصديق يتزعزع الى الابد.
(مز امير 55: 22)

فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعك في حينه ، ملقين كل همك عليه لانه هو يعتني بكم
(بطرس الاولى 5: 6-7)

افرحوا في الرب في كل حين وأقول أيضاً افرحوا ليكون حلمكم معروفاً عند جميع الناس

الرَّب قريب لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة والدعاء مع الشكر لتعلم طلباتكم لدى الله وسلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وأفكاركم في المسيح يسوع.
(فيليبي 4: 4-7)

انها فرصتك الاخيرة قبل الدينونة ، مقاومي الله والشكاكين والعصاة سيجيزهم الله في محرقة ، نجاتنا بالاستجابة للانداز والاستعداد بالتوبة وطاعة كلمته بالايمان.

بإمكانك المساعدة

سواء كانت تكهناتي عن مواعيد صراع الفناء صادقة ام لا أمل ان يباركك هذا الكتاب . حلمي هو أن أخبر العالم بهذه القصة فاعلاً كل ما يمكنني لذلك والمستحيل يبقى في يد الله. لم أكتب لأكسب مالاً من بيع استراتيجيات نجات. بل لأنشر كلمة الله وانذارات هذا العصر الى أبعد مدى ممكن. لهذا ترجمت كتاباتي الى لغات اخرى ووضعتها على الصفحات الالكترونية (الكومبيوتر) لتقرأ مجاناً.

كل فرد يمكنه نشر كلمة الله وهذا أمر حيوي ، قطعاً ليس ذلك هو الخيار الاوحد ، مشاركة كتبي وموقعي الالكتروني مع آخرين وسيلة اخرى . أعط الاخرين الفرصة لقراءة هذه المواد ليقرروا بأنفسهم. التركيز الشديد على كلمة الله في كتبي سيُجني ثماره في وقته وقد تنال الامتياز لكونك خادماً أميناً في هذا المجال. قد يفاجئك الله بمكافأة عظيمة حين يأتي (اشعيا 55: 6-11).

مبدأ الايمان

وصلنا الى نهاية الكتاب . لا تندهش ما اذا اردت اعادة قرائته ، حين اعيد قراءة فصل يذهلني ما كُتب اذ لم اعد أذكر متى كتبت ذلك. حتى اكثر المسيحيين نقداً لي اعترفوا بانهم قد تعلموا شيئاً ما من ذلك. الان ساحاول نشر الكتاب في الموقع الالكتروني (الكومبيوتر) ليسهل على كثيرين قرائته هناك.
بسبب محتويات هذه الكتب ، يجب قرائتها مراراً قبل ان يدرك المرء تماماً نتائج واسباب صراع الفناء. دمار الحضارات الشرقية والغربية كما نعرفها سيصبح ماضياً قريباً. من يدري ان كان احداً سيذكر تاريخ عصر زين أو هل سيُعلم للاجيال القادمة في عصر تيت ؟

فأجاب يسوع وقال لهم ليكن لكم ايمان بالله لاني الحق اقول لكم ان من قال لهذا الجبل انتقل وانطرح في البحر ولا يشك في قلبه بل يؤمن ان ما يقوله يكون فمهما قال يكون له ، لذلك اقول لكم ما تطلبونه حين تصلون فأمنوا ان تتالوه فيكون لكم.
(مرقس 11: 22-24)

في هذه الايات يشجع المسيح ايماننا الذي يستطيع ان يزرع الجبال ويلقيها في البحر. بكلمة الايمان خلق الكون (عبرانيين 11: 1-3) ، اذ السؤال " كم هو كبير الجبل ؟" اليكم قصة تشرح رسالتي لكم.

ثري جداً زارته اخته واولادها في قصره المنيف ذو الغرف الكثيرة المليئة بالتحف الجميلة ، قصر هائل ، بعد الاستقبال فرح الثري وقال لزارثيه " اختاروا اي شيء وساعطيه لكم" قالت العمّة " أريد هذه الزهرية الجميلة " وأضاف ابنها " أريد سيارتك الفارهة التي امام المنزل" اجاب الحال " الزهرية لك ايتها الاخت العزيزة والسيارة الفارهة لك يا ابن اختي وكنت لاعطيكم القصر باسره لو طلبتموه ."

الآن اواجه السؤال ذاته ، و لانني شديد مع نفسي اتساءل " هل الله اكبر ام جبلي ؟" الله ثري جداً ويحب ان يعطي اولاده ، لذلك اطلب ان يقرأ بليون شخص كتابي فيسمع 15% من العالم خطة الله للبشر ويدركون ما هي عليه احداث صراع الفناء المريعة ، كنت افكر بطريقة عملية لانجز المستحيل وتذكرت النظام الالفبائي العبري الرقمي . مؤخراً ذهبت برحلة بحرية حين نظرت للمحيط شاهدت الرذاذ المتصاعد منه في الافق. كان منظرأ مذهلاً مع غروب الشمس فتذكرت المدى الشاسع الذي يدعى بالعبرية ميم (40) ، تعلمنا ان دايلث (في هذا الوقت في هذا العالم) باضافة "هدف" سيتم حلمي المستحيل. لقد سألت الرب ، ما هو الايمان الذي احتاجه لأنقل الجبل؟ لا بد ان يكون جزء من بُعد دايلث الذي لا تبدل قوانينه . ونقل الجبال يجب ان يخضع لهذه القوانين ، هل لدينا تناقض هنا ؟

في بُعد دايلث يمكن نقل الاف اطنان التراب بالماء. وهكذا يكون التعبير " ميم " ملائماً ، لدي الماء الذي ينقل جبلي ، لكن يجب أن يتبعه " هدف" هذه الفكرة قادتني للمسارين المتلازمين الذي طبقته على صراع الفناء. شيث = 8 ينقسم الى جزأين (4 + 4 = 8).

انه كتلائم الصندوق السحري مع صراع الفناء الصغير ضمن نص صراع الفناء الكبير. انهما متلائمان كالعربة والحصان. الاربعة الاولى تمثل قوائم الحصان الاربعة التي تعطي الطاقة ، الاربعة الاخرى هي الاطارات (العجلات الاربعة) انهما يعملان حسب مبدأ السبب والنتيجة. المياه تتبخر وتصبح سحاباً يصدم الجبل فيتساقط المطر. لكن يجب ان يكون لدينا هدف.

العربة تحمل الناس ، ان وصلنا الى حيث نريد لا يهمننا آلية وصولنا ، الحصان ينطلق بقدرة قوائمه وجسد الحصان سيحرك العربة على عجلاتها حسب القوانين الفيزيائية ، الان يأتي من يريد ركوب العربة . يجب عليه ان يثق بالعربة والحصان فيدفع الاجرة ، ان لم يثق المسافر ويدفع يترك حين تتحرك العربة ... وكذلك ان لم اثق بقوة السفينة لم ادفع ثمن بطاقة الرحلة ، وليقت وحيداً في الميناء. مع الهدف نتحرر من خوف المجهول ، بالايمان ننقل الجبل الكبير كما تتسبب المياه الغزيرة بالانزلاقات الطينية.

ويكرز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة
شهادة لجميع الامم ثم يأتي المنتهى.
(متى 24: 14)

أنا لا اطلب مالاً ، اني اطبق المعادلة التي تعلمناها من النظام الالفبائي الرقمي العبري التي تقول
 $5 = 4 + 1$

ليس صدفة انك قرأت كتابي ولو جزء منه . الله يعمل ولقد اخرجك من بليون نسمة طلبتهم منه بالايمان كي يقرأوا الكتاب ، الخيار له وليس لي. أعتبر ذلك امتيازاً لأن ملايين ليس لهم هذه الفرصة.

أطلب منك أن تجد (4) آخرين تدعوهم لقراءة هذا الكتاب عن هدف الله للبشر. لن يكلفك ذلك الكثير وتلومني كمجنون لو أثاروا لك المتاعب. لقد جُربَ ايماني مؤخراً . أحبطت لانني شاهدت الجبل عظيماً جداً. هذا التصرف جعلني أبوء كبطرس الذي سار على وجه الماء حين ادرك انه يسير فوق الامواج نسي الهدف ، نسي ان الرب كان واقفاً هناك ماداً يديه اليه.

مؤخراً وصلني شيك كتبرع طلب مني استعماله لدفع المصاريف. لقد تبارك المتبرع بقراءة الكتاب على الموقع الالكتروني وشكرني على الجهد الذي بذلته ليقرأه الاخرين مجاناً وكانت قيمة الشك 400 دولار. حالاً فهمت ما يريد الله

قوله لي ، علّمني درساً رائعاً مع ذلك الشيك. الرقم العبري 400 = تاو ، الحرف الاخير بالالفباء العبرية وترمز الى نهاية وجودنا أو الابدية.

شرحت المعادلة في كتابي الاول 1-4 - 40 - 400 والتي تعني بالعبرية " البشر أو آدم وحواء". كان بإمكان المتبرع أن يرسل اي مبلغ آخر لكنه ارسل 400 . لقد قال الله لي " لا تقلق بشأن النهاية ، لاني أنا الالف والاميجا ، البداية والنهاية " .

في مرقس 11: 12 البداية " ليكن لكم ايمان بالله " ، التبرع الاول قوَى ايماني بالله القادر. وأدعوك لان يكون لك ايمان بالله ايضاً ، ساعدني برمي الجبل في البحر ، ساعدني بايصال الرسالة لمن لم يقرأوا كلمة الله من قبل ولم ينتبهوا لها ان قرأوها .

مكافأتك ستكون عشرة اضعاف في بُعد هيه ، الجبل ينقله الماء (ميم) فيصنع شاطئاً جميلاً وهو لك ان كان لك ايمان . قد يكون لك اصدقاء أو أقارب في الهند ، الصين ، روسيا أو أي بلد آخر قادرين على ترجمة هذا الكتاب ، ان كان كذلك ، اتصل بي فرصتنا ضئيلة جداً . الوقت يقترب ان كان لك هدف وايمان نستطيع المستحيل وننال الاكليل عند نهاية السباق.

بقي ان كاتب سفر الجامعة كان حكيماً وأيضاً علّم الشعب علماً ووزن وبحث وأتقن امثلاً كثيرة ، الجامعة طلب ان يجد كلمات مسرة مكتوبة بالاستقامة كلمات حق لعمل كتب كثيرة لا نهائية ، والدرس الكثير تعب للجسد فلنسمع ختام الامر كله اتق الله واحفظ وصاياها لأن هذا هو الانسان كله لان الله يحضر كل عمل الى الدينونة ، على كل خفي ان كان خيراً او شراً. (الجامعة 12: 9-14)

أخير معارفك واصدقاءك عن هذه الكتب وموقعنا الالكتروني . ان انقذ هذا نفساً واحدة تنال مكافاة عظيمة في السماء (كورنثوس الاولى 3: 6-9) .

ان قادتك الله للتبرع فاننا نقدره وسنستعمله بحكمة ، سيساعدنا ذلك على دفع تكاليف الانتاج ، الترجمة والتوزيع بالاضافة الى مواد تعليمية وكذلك للمحافظة على موقعنا الالكتروني. تبرعك يؤهلك لخفض الضريبة الفيدرالية الاميركية ولن نشارك أحد باي معلومات شخصية عنك.

تستطيع ان تتبرع بامان عبر الموقع الالكتروني :

www.apocalypse2008-20015.com/donat.html

أو ترسل شيكاً الى :

Faith in the Future Foundation
P O Box 6384
Minneapolis, MN 55406

كل الاموال التي ستصلنا ستذهب مباشرة لخدمة هذا العمل.